



المُحَدِّث

٧٩٠

السنة السادسة عشرة

١٦/ذو الحجة الحرام/١٤٤١هـ

٢٠٢٠/٨/٦

الأطفال المعقدون

كذلك يجب ألا نخضع الطفل الذي ليس سليماً من الناحية الجسمية إلى تربية جديدة، كل طفل معقد يجب أن يخضع قبل تربيته، أو إعادة تربيته، إلى فحص دقيق. وفائدة هذا العمل أن جهود المربي لا تصرف عندئذ في سبيل تربية طفل يحتاج إلى رعاية صحية أو روحية فقط. فمثلاً تعتبر التربية بوحدها عقيمة في فحص حالات الحقد التي ترتبط بداء الصرع، هؤلاء الأطفال يجب أن يخضعوا لأساليب تربوية خاصة من قبل المتخصصين في التربية النفسية والعلاج الروحي والعصبي، وأن المناهج التربوية الاعتيادية لا تعود عليهم بالنفع أصلاً.

إن بحثنا يختص بتربية الأطفال الطبيعيين، الأطفال المتولدين من آباء وأمهات أصحاء في ظروف طبيعية.

ذلك أن الأساليب التربوية في حق هؤلاء تتضمن فوائد عظيمة وآثاراً مهمة، فإذا تنبّه الآباء والأمهات في هذه الحالة إلى المسؤولية العظيمة الملقاة على عواتقهم بإيجاد جو مناسب للتربية الصالحة في الأسرة وأنمو الصدق في الحديث والسلوك مع أطفالهم، وطبقوا المناهج التربوية في كل خطوة ومرحلة، فإنهم يستطيعون تربية أطفال مهابين وأكفاء من كل جهة، ويكونون بذلك قد نفذوا الأوامر الإلهية وأدوا ما عليهم تجاه أطفالهم ومجتمعهم.

إن بعض الأطفال يولدون مجانين أو حمقى، ويكون لهذه النقيصة الوراثية جذور عميقة في كياناتهم؛ وهؤلاء يستحيل أن يصبحوا عقلاء أو أذكاء في يوم ما، وليس في مقدور المربي أن يحولهم إلى أفراد أكفاء، كما أن هناك أطفالاً ليسوا بالمجانين ولكن سلوكهم ليس عادياً، إنهم مشاغبون وفوضويون، هؤلاء يطلق عليهم اسم (الأطفال المعقدون) في البحوث التربوية.

إن عنوان الأطفال المعقدين يشتمل على معان كثيرة في الحقيقة، فهو يطلق بالدرجة الأولى على الأطفال المشاغبين أي الصبيان الذين تنظر إليهم التربية المعاصرة نظرة التحقير والاستغراب، هؤلاء الأطفال يتسببون في كثير من المفساد والتخريبات بواسطة القوى التي يستخدمونها للوصول إلى مقاصدهم.

هناك عوامل عديدة تفسّر بموجبها هذه الحركات الشاذة للأطفال، فيجب أن تعرف معرفة دقيقة حتى يتسنى العمل على إزالتها، في بعض الأحيان يكون الدافع إلى الأعمال الشاذة والحركات الضارة للطفل المعقد وجود العاهات أو النقص العضوية أو التشوهات في بدنه، في هذه الحالة يكون الطفل مريضاً فهو بحاجة إلى علاج.

كما أن الطفل المريض لا يُرسل إلى المدرسة،

(انظر: الطفل بين الوراثة والتربية)

إعداد / شكري شاكر





دور الاسرة في الاسلام

بالعمل والجهود بعض الحمل الملقى على عاتق المجتمع وحلّ المشكلات الاجتماعية على أساس ذلك، ويجب أن تلحظ مسألة الجنس في هذا التعليم والإعداد، فيتهيأ لكل شخص ما يتفق والظفرة والمجال الاجتماعي المطلوب.

والغرض هو أن يتمكن خريجو المدارس والمتدربون في الوسط العائلي من دخول العمل والمجتمع بطاقات علمية وفنية مفيدة، ويكونوا أفراداً ناضجين الى حد ما وماهرين.

٣. التربية الاجتماعية والأخلاقية: تنمو الميول الاجتماعية بالتدرج عند الأشخاص في الأعوام السبعة الثالثة فيرغبون في التعامل مع المجتمع، وفي الوقت نفسه تظهر لديهم بعض الأحيان رغبة في الانفراد والخلوة ويرغب الإنسان في هذه المرحلة في المحافظة على استقلاله في الوقت نفسه الذي يميل فيه إلى الارتباط الاجتماعي.

٤. التربية العقيدية: لابد من أن يتفهم المربون والآباء والأمهات أن قلوب الأحداث كالأرض الخالية كل ما يلقي فيها من البذر تقبله، فيجب عليهم إلقاء البذور الطيبة في هذه الأرض الإنسانية قبل أن يلقي الآخرون فيها البذور الخبيثة.

(انظر: تربية الفتاة في الإسلام)

هناك وظائف جديدة تترتب على الأسرة والمدرسة في السنين السبع الثالثة ومن الضروري بناء علاقات جديدة.. والإجراءات التي ينبغي القيام بها في ما يتعلق بتربية الأفراد فهي كثيرة منها:

١. الوعي: أول خطوة هي تعريفه بمسائل الحياة والمسائل المتعلقة بالإنسان وخالقه والناس والآخرين، كما إن من اللازم، وتزامناً مع النمو البدني، التمهيد لتغيرات في تكامل النفس.

ولاشك في أن الفتيان والفتيات قد اكتسبوا بعض المعلومات ولديهم بعض الاطلاع على القضايا العادية، لكن من الواجب إكمال هذه المعلومات من جهة واكتساب الجانب العلمي؛ إذ من الطبيعي أن الأفراد يلاحظون حين العمل مسائل ودقائق لم يلاحظوها في الكتب والدروس.

٢. تعليم المهن والحرف: تنصب بعض وظائف المدرسة والبيت على إعداد الأفراد لممارسة عمل وحرفة، إذ يجب أن يدخل تدريباً عالم العمل ويحصل على استقلاله الاقتصادي ويعتمد على نفسه، ويحاول بعض الآباء تعليم أبنائهم الأعمال نفسها التي يمارسونها، وهو أمر لا بأس به بشرط أن يكون متناسباً مع نمو ورغبة الفتى والشباب، ويركز على أن يرفع الأشخاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يوم يعدل دهرًا

لو غاب ساعة من يوم الامتحان، فإن غيابه يساوي إهدار جميع أتعابه ومسايعه، وتحمله المشاكل المختلفة طيلة سنة كاملة. وإذا احترم أحد يوم الغدير، فإنه احترم كلام الله تعالى ورسوله ﷺ وخليفته (عليه السلام).

فيوم الغدير يعادل عمر الدهر، وساعة من ساعاته تعدل الأيام والشهور، ودقيقة من دقائقه ولحظة من لحظاته تساوي الأيام الأخرى، وهلم جرا. وعلى هذا إذا صام امرؤ في يوم الغدير طائعاً راغباً، حباً لعلّي والولاية، واستجابة لنداء الحق، فإن كل لحظة من عطشه وجوعه مساوقة للأيام والشهور الأخرى.

ولذا لا عجب، بل طبقاً للموازين العقلية والنظرية، أن الجزء العظيم للعاملين في يوم عيد الغدير، إذا نتج عن قبول الولاية وربطها بالإمام بلا شك، صحيح وثابت.

انظر: (معرفة الإمام: للعلامة السيد محمد حسين الحسيني الطهراني)

إعداد: علي الأسدي

إن يوم الغدير الذي هو يوم تمييز الحق من الباطل، ويوم إعداد الصفوف من جنود الله تعالى، قبالة تشكيل جنود الشيطان، هو يوم الامتحان والبلاء العظيم، ويوم افتراق الظاهر والصورة عن الحقيقة والواقع والمعنى والباطن.

إن يوم الغدير هو يوم محاربة الشيطان لله سبحانه، ويوم تجلي الولاية، وكل من كان في صف المؤمنين، وأقر بأمر رسول الله ﷺ، وقبل الآيات النازلة في القرآن، وتقلد ولاية علي طوعاً ورغبة بلا إكراه وإجبار، وفتح صدره وفرش قلبه للطاعة والتبعية، فإنه يتبين عظم قدره وقيمته.

ولذلك فإن يوم الغدير هو يوم الامتحان النهائي، وهو يوم النجاح والرسوب، والكل يعلمون أن جهود سنة، أو مرحلة، أو عمر، يبذلها الطالب تتجلى يوم الامتحان.

فكل ساعة من يوم الامتحان تعدل ساعات من غيره، ولو غاب طالب المدرسة في الأوقات العادية أسبوعاً أو أكثر، فإن غيابه يمكن تداركه وتلافيه، أما

احذر الاستخدام المفرط لمطهرات اليدين

لا شك في

أن مطهرات اليدين أصبحت

شيئاً ضرورياً لا يمكن الاستغناء عنها في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها العالم حالياً من تفشي فيروس كورونا المستجد.

ورغم أن هذه المطهرات فعالة للغاية في القضاء على البكتيريا والجراثيم، إلا أن دراسة طبية جديدة حذرت من استخدامها بشكل مفرط؛ لأنها من الممكن أن تكون ضارة بصحة الإنسان.

وبحسب ما جاء في هذه الدراسة، فإن الاستخدام المفرط لمطهرات اليدين من الممكن أن يؤدي إلى قتل البكتيريا المفيدة الموجودة في الجلد.

وأوضحت أنه في حين تساهم المطهرات بشكل فعال في منع انتقال العدوى والمرض، إلا أن استخدامها بطريقة مفرطة قد يتسبب في ظهور مشاكل جلدية مثل التهاب الجلد الحاد، أو قد يحدث جفاف شديد واحمرار ونزيف وتشققات وحروق في الجلد.

وقدّمت الدراسة عدّة نصائح والتي يجب أن يأخذ بها المرء أثناء استخدامه مطهرات اليدين، والتي جاءت كما يلي:

من الضروري استخدام مطهرات اليدين بشكل معتدل حتى تتمكّن من القضاء على البكتيريا والجراثيم

بنجاح،

وفي الوقت

نفسه تجنّب

الآثار السلبية الناتجة عن الإفراط في استخدامها.

في حال كان المرء يستخدم مطهرات اليدين لفترة طويلة، وبدأت في الظهور عليه أعراض التهاب الجلد الحاد، يجب حينها التوقف تماماً عن استخدامها، والبدء في استخدام كريمات الترطيب ومراهم الشفاء.

ونصحت الدراسة باختيار المرطبات التي تحتوي على مادة الأكوابورين، مع ارتداء القفازات طوال الليل لعلاج آثار الالتهاب. أما في حال كان الشخص يعاني

من جفاف الجلد أو الإكزيما، فمن الضروري وقتها استخدام المرطب كعلاج أساسي لتفادي حدوث أي مشكلة جلدية مثل التهاب الجلد الحاد، حيث أن استخدام المرطبات تقلّل فرصة حدوث جفاف الجلد، والذي من الممكن أن يتطور ويؤدي إلى ظهور مشاكل

مثل التهاب الجلد والإكزيما والصدفية.

وحثّت الدراسة على غسل اليدين بالماء والصابون كخيار أول للقضاء على الجراثيم، حيث أن هذه الطريقة تحدّ من آثار حساسية اليدين، كما أنها تحدّ من حدوث التهابات الجلد الحادة الناجمة عن المواد الكيميائية الموجودة في مطهرات اليدين.

تحقيق السعادة

إن تحقيق السعادة يكمن في حب الطريقة التي تشعر بها وأن تكون منفتحاً على المستقبل بدون مخاوف، وأن تقبل ذاتك كما هي الآن، أن تحب نفسك بكل خصائصها الحالية، ربما ليس كل أجزاء نفسك تستحق الحب بكل ما فيها الآن.

كما أن تحقيق السعادة ليس في تحقيق الكمال، أو الثراء، أو الوقوع في الحب، أو امتلاك سلطة ونفوذ، أو معرفة الناس الذين تعتقد وجوب معرفتهم، أو النجاح في مجال عملك.

إذا كنت تعتقد أنه ينبغي لك أن تكون أفضل مما أنت عليه كي تكون سعيداً وتحب نفسك، فأنت بذلك تفرض شروطاً مستحيلة على نفسك، إنك الوحيد الذي يعرف نفسك بالطريقة التي ترغب أن تعرفها بها، إنك تستطيع أن تجمع أطول قائمة لأقل أخطائك استثارة للتعاطف، ولكنك بتدوينك هذه القائمة، سوف تعمل على تقويض سعادتك، بصرف النظر عن النجاحات والانجازات التي حققتها.

اعرف أخطاءك.. لكن لا تسمح لوجودها أن يصبح عذراً لتلمسه لعدم حبك ذاتك كما هي. فمعرفة ما أفضل إمكانياتي تكمن فقط في داخلي جعلتني أقبل ذاتي كما هي.

كن ذاتك.. إن الناس الذين يقولون إنهم لا يستطيعون أن يكونوا ذاتهم، عادة ما يدعون أن شخصاً ما يحول بينهم وبين ذلك. وكيف يمكن لذلك أن يكون حقيقياً؟ كيف يمكنك أن تكون أي شخص غير نفسك؟ من الممكن أن تتوقف عن كونك ذاتك في حالة خوفك من مخاطرة ما، لكنك حينئذ سوف تصبح تحت وصاية أي شخص يقوم على حمايتك حيث يتوقع منك أن تتصرف بالطريقة التي يرى أن عليك التصرف بها، بعبارة أخرى بالطريقة التي قام ذلك الشخص بإنقاذك فقط كي تتبعها.

إذا كنت تخشى من أن تكون ذاتك، فقد يكون لأنك تهرب فكرة أن تعتني بنفسك، أو أن تمسك بزمام أمورك دون تدخل خارجي. فإذا كان هناك من يريد مصادقتك أو صحبتك، لا بأس، ولكن لتجعل الغرض من اختيار طريقك في الحياة هو أن تحافظ على صحبة أفضل من يمكن صحبته (وهو نفسك بالطبع)، لا أن تعتمد على الآخرين.

اعثر على حياتك وعشها بطريقتك، وإن لم تستطع التصرف حسب مصلحتك القصوى، فإنك بكل تأكيد لن تستطيع أن تتصرف حسب مصالح أي شخص آخر.

(انظر: استمتع بحياتك وعش سعيداً)
أريج الحسن

إصلاح البيت أيسر من إصلاح الفكر!

منكم أن جذع النخلة يستحق كل هذا النقاش فهو غافل عن ترتيب الأولويات في حياته، ومقصر في تحصيلها. يا أبنائي، إن كل شيء مرجعه إلى الفكر، فإن صلحت أفكارنا صلح نتاجنا وسلوكنا، وإن فسدت أفكارنا فسدت أمورنا، وعلى قدر أفكارنا تكون أقدارنا مع الناس في هذه الدنيا وبها نستبين الجيد من الرديء، والضروري من الترفيع.

انصرف الجميع وذهب كل واحد إلى جهته، ثم جلس الرجل ليرتاح في منتصف الطريق وأخذ يكتب على قصاصة من الورق: إن فراغ الفكر يبعثر أوراقنا! قام جلال فوضع كتاب القصص على الرف قائلاً لوالدته: لقد قرأت لثلاث قصة معبرة يا والدتي، فابتسمت ابتسامة فيها شيء من الحزن!

انتبه لها جلال فقال لها: ما بك يا حبيبي؟ فقالت له: إن هذا الشيخ الذي وعظ الناس كان جدك يا جلال (رحمه الله) فقد كان لا يتكلم إلا قليلاً، وكان دائماً ما يقول: إن خراب الفكر أشد من خراب البيت، فإصلاح البيت أيسر من إصلاح الفكر.

مرّ رجل يقوم يتجادلون على جذع نخلة قُطعت من مدة، هل فيه حياة أم أن الجذع خشبة بالية؟ وكان كل واحد منهم يسعى لتقديم حجته للآخر. وهكذا أخذ الجدل يدب بينهم حتى وُلد خصومة وغلظة شديدة، فاقترب الرجل منهم أكثر فخاطبهم قائلاً: هل يستحق الأمر كل هذا العناء أيها الاخوة الأعزاء؟!

صمت الجميع، ثم تحدّث أكبرهم سنّاً قائلاً: هذه مسألة تحتاج إلى نقاش مستفيض، وهي تستحق منا كل الجهد!

فغضب الرجل منه وقال له: كلا إنها مسألة فارغة لا داعي لها، ولا أثر فيها للحياة، ولا ينفعكم الجدل بها! فتداخل الكل وأخذ الجدل يطول أكثر حول الأشياء المهمة التي تستحق النقاش.

اتفق الجميع على أن يتحاكموا عند شيخ كبير في المدينة، فذهبوا إليه في اليوم التالي ورحب بهم كثيراً، ولما عرضوا عليه مسألتهم.. أخذ يوضّح لهم ما كانوا عليه من خطأ جسيم قائلاً: أيها الناس إن استحقاق مسألة للنقاش من عدمه يرجع إلى همّ كل واحد منكم، وإلى مستوى وعي كل واحد منكم، فمن رأى

إذا كنت تعاني من الحمى والسعال وصعوبة التنفس، فاطلب
الرعاية الطبية مبكراً - لكن استفسر عبر الهاتف أولاً



ابق في المنزل إذا
شعرت بتوعك
حتى إذا كانت
الحمى والسعال
طفيفين



اغسل يديك
باستمرار



تجنب لمس عينيك
وفمك وأنفك



تجنب الأماكن
المزدحمة



قم بتغطية فمك
وأنفك بمرقك أو
منديك عند السعال
أو العطس



كن على علم
بآخر المعلومات
من منظمة
الصحة العالمية



CORONAVIRUS (COVID-19)

كيف تحمي نفسك من فيروس كورونا

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠١٩ م .
* زوروا على موقع شبكة التكامل العالمية : www.alkafeel.net * اسألونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net
* التحرير : الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي : عماد السلامي * المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجواد * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين